

سياق انتخابات الرئاسة الأمريكية

بوش يركز على مكافحة الإرهاب ويهاجم كيري وسط تصيحات اليمين



بوش وثانته امام مؤتمر الحزب الجمهوري الذي أنهى اعماله أمس الأول

أي أفكار جديدة لولايته الثانية. وقال بوش اعتقد أن هذه البلاد تريد قيادة مستقرة واضحة وتعمل على أساس مبادئٍ لذلك سننتصر بمساعدتكم في هذه الانتخابات. وتطرق بوش إلى اعتداءات سبتمبر التي وقعت ثلاثة آلاف قتل في نيويورك وواشنطن بعد تسعة أشهر على وصوله إلى البيت الأبيض وأعلن أن استراتيجيته لمكافحة الإرهاب تحقق نجاحاً. وأضاف لقد حاربنا الإرهابيين في العالم أجمع ليس على سبيل المفخرة أو استعراض القوة بل لأن حياة مواطنينا كانت على المحل. وبعد أن ذكر بمبادراته لتحسين وضع الأمن القومي وادخل تعديلات على تركيبة الجيش وتحسين أداء أجهزة الاستخبارات قال بوش إننا نبقى في وضع هجومي ونضرب الإرهابيين في الخارج لكي لا نكون مجبرين على مواجهتهم في أراضينا. وتابع بوش نعمل على دفع الحرية قدماً في الشرق الأوسط الكبير لأن ذلك يجلب مستقبل سلام نامل بالوصول إليه وسننتصر.

وأضاف أن تحقيق هذا التقدم استلزم انتهاج دبلوماسية دقيقة ووجود هدف أخلاقي واضح واتخاذ قرارات صعبة. إن الأصعب بات وراعنا في العراق. وجاء الرد من كيري سريعاً قائلاً إنه سيجعل الولايات المتحدة تحظى باحترام أكبر في العالم وأكثر قوة في الحقل. وأضاف كيري قائلاً للصحيحين: إذا كنتم تعتقدون أن هذا البلد يسير في الاتجاه الصحيح فعليكم أن تؤيدوا جورج بوش.. لكن إذا كنتم تعتقدون أن أمريكا تحتاج إلى السير في اتجاه جديد فلتنصوا إليّ. واتهم بوش ونايئه تشيبي برفض المشاركة في حرب فيتنام في الستينات وقال خلال تجمع انتخابي إنه لا يسعح أن يشكك به بخصوص الدفاع عن البلد من قبل الذين رفضوا الخدمة عندما كانوا قاربين على ذلك ومن قبل الذين قادوا الأمة في العراق.

■، نيويورك وكالات .. شدد الرئيس الأمريكي جورج بوش خلال عرضه لبرنامج الانتخابي في السياق إلى البيت الأبيض على مسالة مكافحة الإرهاب وهاجم خصمه الديمقراطي جون كيري لتخطئه في اتخاذ القرارات المتعلقة بالدفاع الوطني. وقال بوش في خطابه أمام مؤتمر الحزب الجمهوري في نيويورك: اعتقد أن من الواجبات الأساسية للرئيس الأمريكي حماية الأمريكيين. وفي حال أبت أمريكا تردداً وضعفاً خلال العقد القادم فإن العالم سيجد نحو مأساة. وهذا لن يحصل خلال إدارتي. ويري بوش قراره بال دخول في حرب على العراق في مارس ٢٠٠٣ مشيراً إلى اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ التي وقعت نحو ثلاثة آلاف قتل في الولايات المتحدة.

وأضاف بوش هل يتوجب عليّ أن أنسى دروس الحادي عشر من سبتمبر وتصديق كلام مجنون. أم عليّ الدخول للدفاع عن البلاد أمام هذا الخيار فإنني اختار الدفاع عن أمريكا في كل مرة. كما هاجم بوش تصرف المرشح كيري السناتور الديمقراطي عن ولاية ماساتشوستس الذي يناقسه في السياق إلى البيت الأبيض بالنسبة إلى الملف العراقي وخصوصاً رفضه التصويت على مخصصات عسكرية. وقال بوش إن خصمي ورفيقي في الولاية اقترباً ضد المال المخصص لشراء الرصاص والبنزين والسيارات والسترات الواقية من الرصاص. وتابع بوش عندما طلب منه تفسير تصويته قال السناتور كيري أنا اقتربت لصالح الـ٨٧ مليار دولار قبل أن اقتنع ضد. ثم قال بأنه فخور بتصويته قبل أن يقول إن المسألة معقدة. لا يوجد أي شيء معقد في المهمة المعقدة بتقديم الدعم إلى جنودنا الذين يقاتلون. وتدل الاستطلاعات الراي على وجود منافسة شديدة بين بوش وكيري. وحرص الرئيس الجمهوري على أن يبدو بمظهر مرشح الاستمرارية والحزم من دون أن يقدم مع ذلك

انتقد كيري بشدة أمام المؤتمر الجمهوري. وقال إنه كذاب وخائن. وحمل الكثيرون من المتظاهرين الشارات اللاصقة التي كتب عليها لا لجورج بوش.. ورفعوا لافتات كتب عليها كثير من الأكاذيب.. كثير من القتلى.. ورفعتم امرأة لافتة كتب عليها أرسلوا النواصير بوش إلى العراق. وفي مكان آخر تجمع حوالي ثلاثة آلاف معارض آخر على مقربة من ماديسون سكوير حيث يعقد الجمهوريون مؤتمرهم. وكتب على اللافتة الرئيسية للمتظاهرة اعيدوا الجنود إلى منازلهم الآن. واثناء اللقاء بوش كلمته قوطع مرتين على الأقل بصيحات من محتجين اقتيدوا إلى خارج القاعة.

إلى ذلك أفادت مراسلة لوكالة الصحافة الفرنسية أن أمسية على ضوء الشموع جمعت في نيويورك آلاف الأشخاص الذي جاؤوا يعربون عن معارضتهم للرئيس جورج بوش أثناء إلقائه خطابه أمام مؤتمر الحزب الجمهوري. وتجمع حوالي خمسة آلاف من مختلف الأعمار في يونيون سكوير وهم يحملون الشموع لتلبية دعوة من تحالف (موحدون من أجل السلام والعدل) الذي نظم المتظاهرين المسمل وليام بالدوين الذي كان يرتدي تشيشرت تحمل صورة الثنائي كيري وداروين. ويقول إنه تابع المؤتمر بعناية مبدئياً غضبه من السناتور الديمقراطي زيل ميلر الذي

وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي يناقشون الأوضاع

في العراق وفلسطين والسودان

■، فالكنبورج (هولندا) وكالات الأنباء/.. وبدأ وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أمس اجتماعات تستمر بالأسودان والوضع في العراق والصراع الفلسطيني الإسرائيلي. ويتوقع أن يوافق الوزراء على عقد قمة مع زعماء الدول الرئيسية أعضاء رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» في أكتوبر في محاولة تستهدف تقادي أي خلاف مع دول المنطقة بسبب العلاقات مع ميانمار التي يحكمها مجلس عسكري. ويرأس الاجتماع الذي يعقد في قصر سان جيرلاخ في فالكنبورج قرب مدينة مساتريخت الهولندية وزير الخارجية الهولندي برنارد بوت الذي تقوّل بلاده حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي. وينظر أن يتصدر الوضع في دارفور جدول أعمال الاجتماع حيث سيبحث وزراء الخارجية جهود الحكومة السودانية لتطبيع الأوضاع في الأقليم المضطرب كما سيطلع بوت زملاءه على نتائج زيارته لبعثاد الأسبوع الماضي ونتائج بعثة تابعة للاتحاد زارت العراق في الأونة الأخيرة لتقييم العلاقات في المستقبل بين العراق ودول الاتحاد. وفي الوقت نفسه قال دبلوماسيون هولنديون إن وزراء الخارجية سيعقدون على مناقشة «تحفيز التقدم» في تنفيذ خطط إسرائيل للاسحاب من قطاع غزة ويحث مساً إذا كان يمكن مشاركة الأوروبيين في هذه العملية. وسيستمع الوزراء إلى تقرير هامز فان دين بروك وزير الخارجية الهولندي السابق الذي زار عدة دول آسيوية كمبعوث أوروبي خاص في محاولة

وزيرة المانية تصف الحرب بـ(الجريمة الحقيقية)

الرئيس البلغاري ينتقد التحالف العسكري في العراق

التشدد. إلى ذلك تعرضت وزيرة المانية لانتقادات عنيفة امس بسبب وصفها للحرب على العراق بأنها (جريمة حقيقية) وهو تصريح يمكن أن يثقل الجراح بين الولايات المتحدة والمانيا. وطالبت المعارضة الألمانية المحافظة امس الجمعة المستشار جيرهارد شرودر بتبويض هايديماري فيكتوريك تسويل وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية بسبب تصريحها. وقالت فيكتوريك تسويل في خطاب في ساعة متأخرة من يوم الأربعاء الماضي أن الحرب على العراق سببت معاناة إنسانية فظيمة. وأضافت تسويل وهي عضوة في الجناح

□ .. صوفيا/ ا ف ب/

انتقد الرئيس البلغاري جورجي بارفانوف امس الجمعة العلاقات بين الدول التي تشكل التحالف العسكري في العراق مطالبا بارساء قواعد واضحة تسمح للجميع بالمشاركة في أخذ القرارات. وقال الرئيس امام معهد التحليل الاجتماعية والسياسية في صوفيا نحن لسنا في العراق لكي يربطو على اكتافنا تشجيعاً إن بعض التشجيعات ليس من شأنها سوى إثارة نفورنا. وأضاف: إن تشكيل مثل هذه التحالفات يتطلب المزيد من الثقة التي لا يمكن بناؤها إلا عبر الإعلان الدائم عن القيم المشتركة.. كما يتطلب ذلك ارساء قواعد واضحة وطرق عمل مشتركة. وياخذ بارفانوف العوض السابق في الحزب الاشتراكي البلغاري (الشيوعي سابقاً) الذي كان وزيراً لخارجية حكومة اليسمين الوسط سولونو باسي. انه يظهر دعماً مبالغاً فيه ومسرّعاً للسياسة الابريكية. وقال أن هذا الدعم اعطى بلغاريا صورة المصقرا



مقتل اثنين من جنودها اثناء مناورة عسكرية

كوريا الجنوبية تؤكد عدم

امتلاكها برامج أسلحة نووية

■، سول/ رويترز/.. أعلنت حكومة كوريا الجنوبية امس الجمعة انه ليس لديها اي برامج اسلحة نووية وان تجربة اجريت منذ اربع سنوات لتخصيب اليورانيوم لامتثل لسوي منج ثانوي لتجارب فصل مواد بالاستعانة بالليزر. وقال اوه جون المدير العام للمنظمات الدولية بوزارة الخارجية الكورية الجنوبية للصحفيين ان معدات التخصيب تم تفكيكها منذ بضعة اشهر بعد تجربة واحدة تهدف الى فصل اليورانيوم. وقال ان التجربة التي اجراها علماء الحكومة الكورية الجنوبية لتخصيب اليورانيوم تختلف تمام الاختلاف عن الانتهابات التي ترتكبها دول اخرى لمعاداة حظر الانتشار النووي. وقال مسؤول حكومي في وقت سابق ان اعلان كوريا المفاجئ الخميس بان علماء الحكومة قاموا بتخصيب اليورانيوم منذ اربع سنوات ليس من المرجح ان يعرقل الجهود الدولية لانهاء التطموحات النووية لكوريا الشمالية. من جهة اخرى قال الجيش في كوريا الجنوبية امس ان جنديين قتلوا واصيب ١٢ آخرين بعد ان اصابتهم قذيفة مضادة للدبابات انطلقت

بطريق الخطأ اثناء تدريب عسكري. وقع الحادث خلال تدريب في منطقة بوسان بمقاطعة كيونججي الواقعة على بعد ٣٠ كيلومترا من خط الجبهة مع كوريا الشمالية عندما اصابتهم قذيفة انطلقت من منصة اطلاق قذائف مضادة للدبابات. وقال متحدث عسكري لرويتز عبر الهاتف «انطلقت القذيفة» بطريق الخطأ... بعض اولئك الذين اصيبوا لم يستردوا وعينهم بعد». ومن غير الواضح مسا اذا كانت اصابتهم باللغة الخطورة مشيراً إلى انه يجري التحقيق لمعرفة السبب المحدد وراء الحادث. وتستخدم القوات الكورية الجنوبية منطقة بوسان ذات الكثافة السكانية المنخفضة التي تكثر بها المرتفعات الجبلية عادة في اجراء مناورات بالذخيرة الحية. ولا تزال كوريا الجنوبية وجارتها الشمالية في حالة حرب من الناحية الفعلية منذ ان انتهت حرب الاعوام ١٩٥٠ حتى ١٩٥٣ في شبه الجزيرة الكورية باتفاق هدنة وليس معاهدة سلام. وتملك كوريا الشمالية خامس اكبر جيش في العالم من حيث العدد وتليها كوريا الجنوبية ساساس اكبر جيش في العالم.

اختطاف مغربي في بعثة الأمم المتحدة بالكونغو الديمقراطية

الرباط/ ق ن / ا/ أعلن المغرب أمس عن اختطاف أحد عناصره المشاركة في بعثة المراقبة التابعة للأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية قرب مدينة /بونزا/ بشمال شرقي البلاد. ودعت وزارة الشؤون الخارجية المغربية في بيان لها بهذا الصدد إلى إطلاق سراح العنصر المغربي المختطف.. معربة عن أملها في أن يؤدي العمل السريع والمنسق لقيادة بعثة الأمم المتحدة والسلطات الكونغولية إلى تحقيق ذلك في أقرب وقت.

اردوغان يطالب امريكا بالتحرك ضد المتمردين الاكراد في شمال العراق

■، انقرة/ رويترز/.. نقل عن رجب طيب اردوغان رئيس وزراء تركيا امس الجمعة قوله ان صبر تركيا بدأ ينفد شمال الولايات المتحدة حليفها في حلف شمال الاطلسي بسبب عدم قمعها النواير الاكراد الموجودين في شمال العراق. وتحت انقرة منذ فترة طويلة واشتغل على ارسال قوات لسحق ما يقدر بخمسة الاف متمرد يعتقد انهم يختبئون في الجبال الواقعة في شمال العراق الذي تقطنه اغلبيه كردية. وابلغ اردوغان صحيفة صباح ان الاعاءات الأمريكية بانها تحاول كبح جماح المتمردين في العراق بوسائل غير عسكرية غير مقنعة. وقال صبرنا بدأ ينفد. لا نستطيع ان نراقب فقط شعبنا وهو يستشهد. سنفعل كل ما هو ضروري لمكافحة المتمردين. وبقوات حزب العمال الكردستاني منذ ٢٠ عاما من اجل انشاء وطن للاكراد في جنوب شرق تركيا الذي تقطنه اغلبيه كردية. وادى هذا الصراع الى قتل اكثر من ٣٠ الف شخص معظمهم من الاكراد من بينهم اكثر من ٦٠ خلال الشهرين الماضيين. وازت الاشتباكات بين قوات الامن التركية ومقاتلي حزب العمال الكردستاني بشكل كبير في جنوب شرق تركيا منذ ان الغى حزب العمال الكردستاني وقفا لاطلاق النار من جانب واحد لمدة ستة اعوام في بداية يونيو رغم ان اعمال العنف لم تتوقف ابداً بشكل كامل.

المفوضية الأوروبية تلوم بريطانيا

نصف ادائها الامني

■، بروكسل/ د ب ا □ بدأت المفوضية الأوروبية امس في اتخاذ تدابير قانونية ضد الحكومة البريطانية بسبب ضعف الأمن لدى محطة سيفيلد النووية في شمال لويولادي وقالت المسؤولة عن شؤون الطاقة أن مهام عملها يقضي بحماية المواطنين الأوروبيين. واعترفت الحكومة البريطانية بوجود صعوبات تواجهها الشركة البريطانية للوقود النووي ولكن تقارير بريطانيا ذكرت ان وزراء بالحكومة مستائين لتطبيق قواعد وضعت أصلاً لمنع استخدام المخلفات النووية في اغراض غير سلمية في موضوع اجرائي بحث. وشددوا على عدم ضياع اي من المخلفات النووية. وكانت بريطانيا قدمت تقريراً في الأول من يونيو بناءً على طلب من المفوضية ولكن المفوضية قالت أنه لم يلب التوقعات المنتظرة في هذا الشأن. وقالت المفوضية إن التقرير لم يقدم إليها المعلومات التي تحتاجها لتقييم إذا ما كانت التدابير المقترحة تلبى المتطلبات الأساسية.